

الأفضل في الندب إخفاوه إلا بدليل أو مصلحة راجحة

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم مو من القواعد ايضاً الأفضل في الندب اخفاوه. الا بدليل او مصلحة راجحة. الأفضل وفي الندب اخفاوه الا بدليل او مصلحة راجحة - 00:00:00

لقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعمما هي وان تخفوها الفقراء فهو خير لكم. ففضل الله عز وجل السرية على الاعلام. فضل الله السرية على الاعلام. ولماذا في الصحيحين من حديث زيد بن ثابت قال النبي صلى الله عليه وسلم افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - 00:00:25

فاما اي مندوب تزيد ان تفعله ايها المسلم فالافضل لك ان تخفي فعله من باب مراعاة جانب ماذا؟ النية والاخلاص وابعد لك عن الرياء واقطع لقلبك عن دواعي الفخر او التصريح او التسميع. لكن القاعدة - 00:00:55

استثنى امرىء اذا دل الدليل على اخراجه او كان في اخراجه مصلحة راجحة. كاظهار صلاة التراويح في مساجد هي مندوبة هكذا على وجه الاجتماع. هكذا على وجه الاجتماع وكالصدقة وكاظهار الصدقة اذا كان من باب ترغيب الناس. كما في صحيح مسلم من حديث جرير ابن عبد الله - 00:01:15

للبجلي لما جاء قوم عراة من مضر فقراء فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة فجاء رجل بصرة كادت تعجز عنها كفه بل عجزت. ثم تتبع الناس حتى رأيت كمین من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول - 00:01:43

صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهب. فقال النبي عليه الصلاة والسلام عند ذلك من سن في الاسلام سنة حسنة وهو خطاب لهذا فله اجرها واجر من عمل بها من بعده. من بعده. فاما رأيت في الناس تقاعضا عن الصدقة. فاظهار الصدقة من باب تشجيع الناس وحثهم على الصدقة - 00:02:03

اولى في هذه الحالة. فاما الاصل في المندوب اخفاوه. الا اذا دل الدليل او كان في اظهاره مصلحة راجحة واضح هذا؟ كذلك دعاء الاستفتاح مندوب فالافضل فيه السرية لكن اذا اردت ان تجهر به تعليماً للناس الفاظه فلا - 00:02:23

كما فعل عمر وقراءة الفاتحة في صلاة الجنائز. الاصل انها سرية. لكن اذا جهرت احياناً لتعليم الناس فلا بأس كما فعل ابن عباس ابن عباس الله عنهم في في صحيح الامام البخاري - 00:02:42

فالافضل في المندوب ستره الا فيما دل الدليل على مشروعية اظهاره او كان في اظهاره مصلحة راجحة الافضل في الرواتب القبلية والبعدية فعلها في البيت. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم من حديث عائشة - 00:02:55

قبل الظهر اربعا في بيته ثم يخرج فيصلي الظهر ثم يرجع فيصلي ركعتين. ثم يصلي ركعتين قبل المغرب في بيته ثم يخرج فيصلي بالناس. عفوا ثم يخرج فيصلي بالناس المغرب ثم يرجع الى بيته فيصلي ركعتين بعد العشاء طبعا. ثم يصلي بالناس العشاء ثم يرجع الى بيته فيصلي. ركعتين - 00:03:15

هكذا في صلاة الصبح لكن لو كان الناس عندهم جهل في هذا فانت اظهرت النافلة القبلية او البعدية او اقتضى. اقتضت المصلحة الراجحة اظهارها فاظهارها. جزاك الله خير من باب التعليم مصلحة التعليم مصلحة التأليف ونحوها. كذلك الافضل ان تقرأ كتابك العلمي فيما بينك - 00:03:35

الله في مكتبتك ما في احد يطلع عليك. ان تحفظ متنك فيما بينك وبين الله. ما تخبر الناس بما حفظت ولا ما تقرأ. الا اذا كان في اظهارها من ايش؟ تشجيع طلبة العلم وتحث طلبة العلم على ذلك. فلا بأس ولا حرج عليك. هذى قاعدة جميلة جدا عند اهل العلم.

تعرف الطالب متى يظهر - 00:03:58

ومتى يخفي - 00:04:18